

منظر عام لمدينة إصفهان ويظهر في الصورة جسر خواجة
An aerial view of the city of Esfahan showing Khaju Bridge

تضاهي «نصف العالم» لجمالها وطبيعتها الخلابة

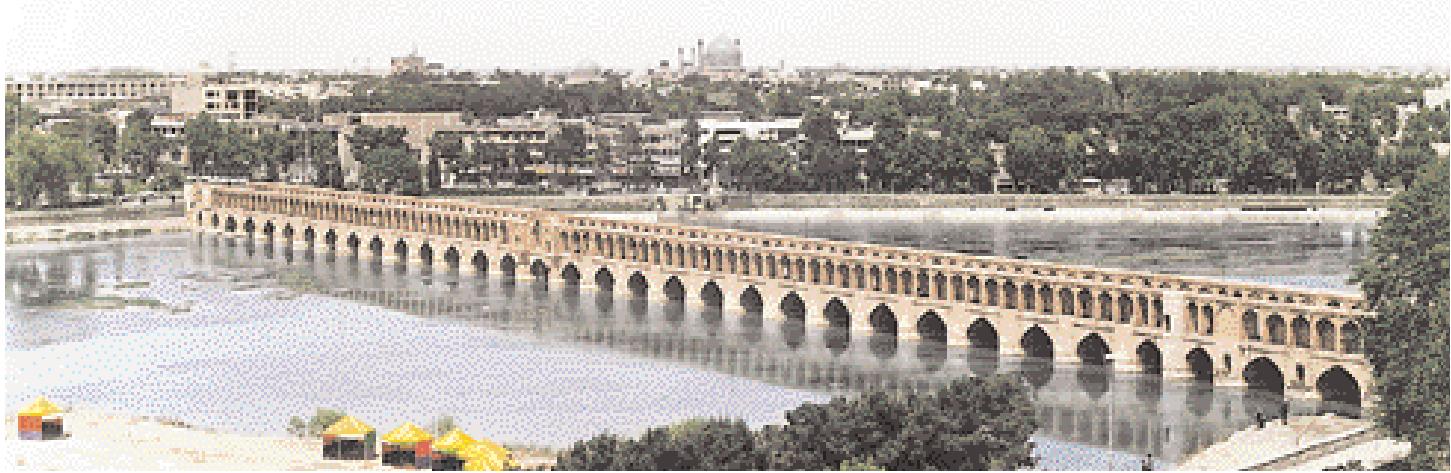
إصفهان

مدينة الألفي معلم سياحي تاريخها الزاهي يتناغم وحاضرها المشرق

الرائر إلى اصفهان يعيش روعة الماضي في سياق الزمن
الحاضر ذلك ان المدينة التي يضرب بها المثل الشعبي
الايراني المعروف "اصفهان نصف جهان" (اي اصفهان تضاهي نصف
العالم)، والتي يعكس جمالها الخلاب وطبيعتها الزاهية ومناخها
المعتدل بحيث اطلق عليها بعضهم لقب "باريس الشرق" .. هذه المدينة
استطاعت ان تخافظ على تألقها التاريخي مع إضافات مدروسة من
النسق المعاصر، وتعتبر الانارة الإسلامية في اصفهان، وهي المدينة التي
... وهزتها خرقت معها المنارة المقابلة! <

تحقيق: د. رؤوف الانصاري
غياث جواد طعمة

تحقيق: د. رؤوف الانصاري
غياث جواد طعمة
الراير إلى اصفهان يعيش روعة الماضي في سياق الزمن
الحاضر ذلك ان المدينة التي يضرب بها المثل الشعبي
الايراني المعروف "اصفهان نصف جهان" (اي اصفهان تضاهي نصف
العالم)، والتي يعكس جمالها الخلاب وطبيعتها الزاهية ومناخها
المعتدل بحيث اطلق عليها بعضهم لقب "باريس الشرق" .. هذه المدينة
استطاعت ان تخافظ على تألقها التاريخي مع إضافات مدروسة من
النسق المعاصر، وتعتبر الانارة الإسلامية في اصفهان، وهي المدينة التي



منظر عام لمدينة إصفهان ويظهر في الصورة جسر سي وسه
An aerial view of the city of Esfahan showing Si-O-Seh Bridge

البعض الآخر إلى أنها شيدت على يد الإسكندر المقدوني، وتذهب طائفة من المحققين إلى أن نشأتها كانت على يد الملك جمشيد بيشداري. وقد ازدهرت مدينة اصفهان في زمن الأشكاكين الذين حكموا ايران وعينوا ساترابة ملكاً عليها. وخلفهم أردشير بايكان. وفي العهد الساساني شغلت سبع عوائل المناصب المهمة في ايران. وكانوا يختارون أهم المدن كمقر لولي العهد. فاختاروا اصفهان في حينها. وفي عهد يزدجرد الثالث آخر ملوك الساسانيين كانت اصفهان مدينة محصنة. حيث احتوى بها بعد فتح حلولاء من قبل الجيش الإسلامي. ◀

تسمية المدينة

يقال ان اصفهان كانت تسمى اصبهان سابقاً. وهي مأخوذة من الكلمة "سباهان" أي العساكر لأنها كانت في العصر الساساني معسكراً لجندي الأكاسرة وهي من أولى المدن التي بناها الآريون وكانت مركز نفوذ واستقرار لسلطانين الأخميين في القرنين الرابع والخامس قبل الميلاد.

بذرة تاريخية

هناك آراء مختلفة حول نشأة اصفهان. فيذهب بعض المؤرخين إلى أن مؤسسها هو طهمورث. ويذهب

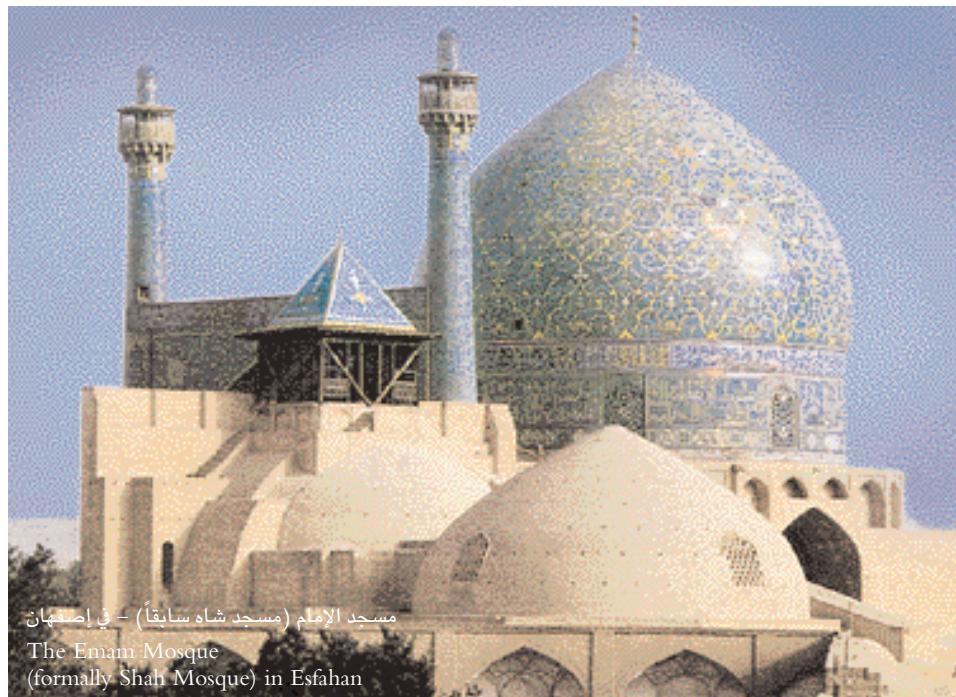
موقع المدينة:

مدينة اصفهان هي مركز محافظة اصفهان وتقع في هضبة خصبة بالمنطقة المركزية من ايران. على بعد 414 كيلومتراً إلى الجنوب من العاصمة طهران. وتبعد مساحتها 250 كيلومتراً مربعاً. وترتفع عن سطح البحر بحوالي 1570 متراً. أما عدد نفوسها فيبلغ 1,650,000 نسمة. وبمر بها نهر (زاینده رود) وهو أكبر أنهار ايران المركزية وتقع عليه تسعه جسور هي: خواجو، مارنان، سبي وسه، جوئي، وشهرستان، بزرگمهر، فردوسسي، أبوذر وفلزي.



ميدان الإمام أو نقش
جهان - إصفهان
Emam Square or
Naghsh-e Jahan -
Esfahan

تاريخها الإسلامي



مسجد الإمام (مسجد شاه سابقاً) - في إصفهان

The Emam Mosque
(formerly Shah Mosque) in Esfahan

تم فتح مدينة اصفهان من قبل الجيش الإسلامي عام 21 هـ (642م)، واتخذت مقراً للأنطلاق إلى بقاع الجانب الشرقي من العالم، وذلك نظراً لاعتدال مناخها وطبيعتها وكثرة مياهها وأشجارها المثمرة المتنوعة. حافظت المدينة على طابعها العماني الجميل المميز خلال العهود الإسلامية التي مرت بها إيران، وبلغت أوج ازدهارها في العهد الصفوي وخاصة في عهد الشاه عباس الكبير، حيث تألقت اصفهان كنموذج متميز ومتعدد لفنون العمارة الإسلامية وذلك من خلال الأفكار العمارية الرائعة التي قدمتها العالم الخليل الشيخ بهاء الدين العاملي المولود في بعلبك لبنان، والذي يعتبر من أعظم مهندسي العهد الصفوي وواضع تصاميم عدة معالم عمارية شهرية منها مسجد الإمام والمشرف على تنفيذه، واشتراكه في وضع تصاميم المساجد والقصور والمسور والمباني الدينية والحمامات العامة والمنتزهات.

اصفهان في العهد المعاصر

المعلم التاريخية في اصفهان

وتشمل العديد من المبادرات (الساحات العامة) والمساجد والمنائر (المآذن) والمقامات والمدارس الدينية

والجسور التاريخية والتراصية. وقد تم استخدام بعض الفروع والاختصاصات في الجامعات الإيرانية من قبيل ترميم الأبنية التاريخية وصيانتها والحفاظ عليها، مما ساعد على ازدهار مدينة اصفهان وازدياد أعداد السواح إليها.

يقال ان اصفهان كانت تسمى اصبهان سابقاً، وهي مأخوذة من الكلمة "سباهان" أي العساكر لأنها كانت في العصر الساساني معسراً بخند الأكاسرة.

بعد ذهاب الفلاحيرين ومجيء البهلوبيين، وبسبب توسيع العلاقات، أصبحت إيران محطة اهتمام الرحالة والسواح، وكان من الطبيعي أن تكون مدينة اصفهان على رأس اهتمامات هؤلاء، وفي تلك الفترة، أي سنة 1921م تأسست دائرة الآثار الوطنية للحفاظ على المعالم التاريخية. وفي سنة 1930م صدر قانون حماية الآثار في إيران.

وفي عهد الجمهورية الإسلامية تشكلت منظمة الميراث الثقافي والتي كان لها دور في الحفاظ على آثار مدينة اصفهان، حيث تم ترميم وصيانة العديد من المباني

مسجد الشيخ لطف الله - إصفهان
The Shaykh Lotfollah Mosque - Esfahan

